

¹وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأياً وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيباً وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا حَطِيئَةً عَلَى حَطِيئَةٍ.² الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَتْرَلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا قِيمي، لِيَلْتَجِنُوا إِلَى حِصْنٍ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.³ فَصَيِّرُ لَكُمْ حِصْنَ فِرْعَوْنَ حَجَلاً، وَالْإِحْتِمَاءَ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْباً.⁴ لَأَنَّ رُؤُسَاءَهُ صَارُوا فِي ضَوْعٍ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى خَانِيسَ.⁵ قَدْ حَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْقُذُهُمْ، لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمُنْفَعَةِ، بَلْ لِلْحَجَلِ وَلِلْخِزْيِ.⁶ وَخَيْ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ، فِي أَرْضٍ شِدَّةٍ وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبَنُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالنَّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتَافِ الْخَمِيرِ تَرَوْتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْحِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْقُذُ.⁷ فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بَاطِلاً وَعَبَثاً، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا رَهَبَ الْجُلُوسِ.⁸ تَعَالِ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارِسِمُهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لِرَمَنِ آتٍ لِلأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ.⁹ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْمَعُوا سَرِيعَةَ الرَّبِّ.¹⁰ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِيينَ، لَا تَرَوْا وَلِلنَّاطِرِيينَ، لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كُلُّمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انْظُرُوا مُخَادَعَاتٍ.¹¹ جِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ، مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعْزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.¹² لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَاجِ وَاسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا،¹³ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَصٍ تَانِي فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعَثَةٌ فِي لَحْطَةٍ.¹⁴ وَيُكْسَرُ كَكْسَرِ إِتَاءِ الْخَرَافِينِ، مَسْخُوقاً يَلَا شَفِيقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْخُوقِهِ شَفِيقَةٌ لِأَخِز تَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجَبِّ.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوتُكُمْ. قَلَمَ تَسْأَلُوا.¹⁶ وَقُلْتُمْ، لَا بَلْ عَلَى خَيْلٍ تَهْزُبُ. لِذَلِكَ تَهْزُبُونَ. وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ تَرْكَبُ. لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ.¹⁷ تَهْزُبُ أَلْفٌ مِنْ رَجَرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ رَجَرَةٍ خَمْسَةِ تَهْزُبُونَ، حَتَّى أَتَكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَائِيَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.¹⁸ وَلِذَلِكَ يَسْطِرُّ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ.¹⁹ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أَوْسَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ ضَرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ بِسَخِيْبٍ لَكَ.²⁰ وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْراً فِي الصَّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَحْتَبِي مُعْلَمُوكَ

بَعْدُ، بَلْ تَرَى عَيْتَاكَ مُعَلِّمِيكَ،²¹ وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةً
 خَلَقَكَ قَائِلَةً، هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا. جِيئَمَا
 تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَجِيئَمَا تَمِيلُونَ إِلَى
 الْيَسَارِ.²² وَتَنْجَسُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلٍ فَصَبَّكُمُ الْمُنْحَوَّةُ
 وَغَشَاءٌ يَمْتَالِ دَهْيَكُمْ الْمَسْبُوكَ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ
 خَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا، اخْرُجِي.²³ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرٌ زَرْعَكَ الَّذِي
 تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ وَخُبْرٌ غَلَّةُ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِينًا.
 وَتَزْعَى مَا شِئْتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى
 وَاسِعٍ.²⁴ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ غَلًّا
 مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمُسْفِ وَالْمِذْرَاةِ.²⁵ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ
 جَبَلٍ غَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُزْتَفِعَةٌ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ
 فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، جِيئَمَا تَسْقُطُ
 الْأَبْرَاجُ.²⁶ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ
 الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ
 يَجْتَرُّ اللَّهُ كَسَرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ صَرْبِهِ.²⁷ هُوَذَا اسْمُ
 الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. عَصْبُهُ مُسْتَعْلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ.
 شَقَاتُهُ مُمْلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كِتَارٌ آكِلٌ،²⁸ وَتَفْحَتُهُ
 كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لِعَزْبَةِ الْأَمَمِ يُعْزَبَالِ الشُّوْءُ،
 وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُصَلٌّ.²⁹ تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَةٌ
 كَكَيْلَةِ تَقْدِيسٍ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّاسِ، لِيَأْتِيَ
 إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ.³⁰ وَيُسْمَعُ الرَّبُّ
 جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ زِرَاعِهِ يَهَيَّجَانِ عَصَبٍ وَلَهْيٍ
 تَارِ آكِلَةٍ، تَوْءٍ وَسَيْلٍ وَجَجَارَةٍ بَرْدٍ.³¹ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ
 يَزْتَاغُ أَشْجُورٌ. بِالْقَضِيبِ يَصْرَبُ.³² وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا
 الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ.
 وَيُجْرُوبُ نَائِرَةٌ يُحَارِبُهُ.³³ لِأَنَّ ثِقَتَهُ مُرْتَبَةٌ مُنْذُ الْأَمْسِ،
 مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا تَأُرُّ
 وَحَطَبٌ يَكْتَرُّ. تَفْعُهُ الرَّبُّ كَثِيرٌ كَثِيرٌ يُوقِدُهَا.